[133] وأخشنه، ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ورجاء، فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء، فجد واجتهد وأتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان، فأبدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله، وما ذخر له في الآخرة أكثر. فارفض الدنيا فإن حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب، فتدارك ما بقي من عمرك، ولا تقل غدا [أ] وبعد غد، فإنما هلك من كان قبلك بإقامتهم على الاماني والتسويف حتى أتاهم أمر الله بغتة وهم غافلون، فنقلوا على أعوادهم إلى قبورهم المظلمة الضيقة، وقد أسلمهم الاولاد والاهلون. فانقطع إلى الله بقلب منيب من رفض الدنيا، وعزم _____